نحو إيمان مصدر رأمن والاصل إأمان قال ذا التي
لان الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب
قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز نحو رأس ونؤس
ورئيم وقال في كلمة لانها لو كانتا في كلمتين لا يجب ايضاً
ذلك بل يجوز نحو يا جاري اثر ربالهمزة ويجوز بالواو
وكذا قياس الفتح والكسر لان ذلك لم يبلغ مبلغ ما في
كلمة لجواز انفكاكهما وقال ثانيهما ساكنة لانهما لو التقيا
في الكلمة ولم يسكن الثانية فله احكام اخر لا يليق
بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بنحو ايمة والاصل
أيمة كاممة فانه لم يقلب الثانية الفا كما في آمن بل
نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل ايمة وليك
الجواب بانه شاذ اذا عرفت هذا فتقول اذا قلبت
الثانية فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المتفقتين

همزة وصل تعود الثانية

اي يصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة خالصة
عند الوصل اي وصل تلك الكلمة لكلمة قبلها
يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع
التقاء الهمزتين فلا يبقى عليه القلب فيعود المنقلب
وقوله الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء لكن اطلق
عليها الهمزة لكونهما في الاصل همزة ولصيرورتهما همزة
ولان قوله الاولى يقتضي الثانية قال في مقابلته
هذا ولو قال يعود الثانية بمعنى يرجع لكان اخصر
واوضح لكن لما اردفه بقوله همزة قلنا ان عاد من
الافعال الناقصة بمعنى صار ليكون همزة خبره ولك
ان تجعل همزة حالا وهذا اسهل لكن قوله اذا انفتح
ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل

Copyright © King Saud University